

أبوظبي للأوراق المالية» يدرج أول سندات خضراء لـ «سويحان» للطاقة الكهروضوئية



أبوظبي: «الخليج»

أعلن «سوق أبوظبي للأوراق المالية»، الإدراج الثانوي لإصدار السندات الخضراء الممتازة والمضمونة بمعدلات أرباح ثابتة وبقيمة إجمالية مقدارها 700 مليون دولار أمريكي لصالح شركة «سويحان» للطاقة الكهروضوئية، بذلك تكون أول سندات خضراء في السوق. وصدرت هذه السندات عن الشركة التي تم إطلاقها لتشييد وامتلاك وتشغيل محطة «نور أبوظبي» - أكبر محطة للطاقة الشمسية ضمن موقع واحد في العالم.

وتمثل هذه الخطوة إدراج أول سندات خضراء في سوق أبوظبي للأوراق المالية، ما سيرفع عدد أدوات الدين والتمويل المطروحة في السوق إلى 28، بينما يواصل السوق جهوده ومساهمته المبدولة في ترجمة أهداف استراتيجيته الرامية إلى جذب المزيد من الإدراجات الجديدة وطرح منتجات مبتكرة عبر منصة السوق الحيوية والمتنامية. «ADX One» اقتصاد مستدام

وقال المهندس أحمد محمد الرميثي، وكيل دائرة الطاقة في أبوظبي: «تماشياً مع رؤية دولة الإمارات للخمسين عاماً

القادمة وجهودها المتواصلة لدعم النمو الاقتصادي المستدام، وتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050، فإن إدراج أول سندات خضراء لصالح شركة سويحان للطاقة الكهروضوئية يعد خطوة استراتيجية نحو تعزيز مكانة أبوظبي الريادية كمركز للتمويل المستدام وسوق السندات الخضراء. وحيث إن الاستدامة من أولوياتنا في دائرة الطاقة في أبوظبي، فإننا حريصون على دعم برامج السندات الخضراء وتوفير البيئة التنظيمية المناسبة بالتعاون مع شركائنا الرئيسيين لدعم المشاريع الخضراء ومشاريع الكفاءة في الحصول على تمويل تنافسي».

منتجات مبتكرة

وقال سعيد حمد الظاهري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية: «يواصل سوق أبوظبي للأوراق المالية إنشاء منظومة مرنة لسوق السندات والصكوك، حيث يشكل إدراج السندات الخضراء لشركة «سويحان» للطاقة الكهروضوئية حدثاً تاريخياً كأول إدراج للسندات الخضراء في السوق، ما يعكس جاذبيته الكبيرة والمستمرة لمختلف فئات الأدوات المالية. ومع تنامي الإقبال على تحقيق المعايير البيئية والاجتماعية وضوابط الحوكمة في أنحاء المنطقة، تأتي السندات الخضراء في طليعة المنتجات المبتكرة في هذا المجال، ونحن سعداء بإدراجها في السوق».

استثمار أخضر

وفي هذه المناسبة، قال جاسم حسين ثابت، الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب في «طاقة»: «إن التوجّه المتزايد نحو اغتنام فرص الاستثمار الأخضر، وتوافر رؤوس الأموال، لتنفيذ المشاريع التي تراعي البيئة وتحافظ على مواردها، بات يحظى اليوم بأهمية متزايدة لدعم جهود دولة الإمارات العربية المتحدة الهادفة إلى تحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050. ويأتي إدراج محطة «نور أبوظبي» في سوق أبوظبي للأوراق المالية أيضاً فرصة لتعزيز الاستثمارات المحلية، وبخاصة أنه السند الأخضر الأول الذي يجري إدراجه في أبوظبي، بما يدعم استراتيجية «طاقة» الرامية إلى ضمان الاستدامة في النمو والعوائد».

علامة فارقة

الجهة المخولة (EWEC) وفي السياق نفسه، قال عثمان آل علي، الرئيس التنفيذي لشركة مياه وكهرباء الإمارات بشراء ناتج الطاقة لمشروع محطة نور أبوظبي: «إن إدراج السندات الخضراء لشركة سويحان للطاقة الشمسية الكهروضوئية في سوق أبوظبي للأوراق المالية، علامة فارقة جديدة في مسيرة محطة نور أبوظبي. لقد حرصنا منذ بدء تطوير مشروع محطة نور أبوظبي عام 2015، على العمل الدؤوب مع شركائنا الاستراتيجيين لإيجاد هيكلية مالية مبتكرة لمشاريع الطاقة العالمية الرائدة في أبوظبي، ويُشير هذا الإدراج إلى تنافسية التمويل الأخضر الرائدة، باعتباره نموذجاً يُحتذى في كافة مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية المستقبلية. نتقدم بالتهنئة إلى شركة سويحان للطاقة الكهروضوئية على إدراج سنداتنا في سوق أبوظبي للأوراق المالية».

طاقة نظيفة

بدوره، قال عبد الله سالم الكيومي، الرئيس التنفيذي لشركة سويحان للطاقة الكهروضوئية: «تضيف هذه السندات الخضراء إنجازاً آخر إلى سجلنا القوي، كما تعكس الإمكانيات المالية والتشغيلية التي تتمتع بها محطة نور أبوظبي، التي تواصل دورها المحوري في إرساء الأسس على مستوى صناعة الطاقة المتجددة محلياً وإقليمياً. ونحن فخورون بإدراج سنداتنا الخضراء في سوق أبوظبي للأوراق المالية، للمضي قدماً نحو تحقيق طموحات الطاقة النظيفة والمتجددة في أبوظبي».

وتجدر الإشارة أن «نور أبوظبي» قد أكملت مؤخراً ثلاث سنوات من العمليات التجارية الناجحة، وتبلغ قدرتها الإنتاجية 1.2 جيجاواط، وتوفر الطاقة الشمسية النظيفة لأكثر من 90 ألف أسرة في إمارة أبوظبي، في حين تسهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار مليون طن متري سنوياً. وتمتلك «طاقة» 60% من نور أبوظبي، في حين تملك

شركتا «ماروبني» و«جينكوسولار» الـ40% المتبقية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024